اما القطر المصري فقد اخذت زراعة القصب والبنجر تنتشر فيه منذ سنة ١٨٨٩ وهي مطردة الزيادة وقد وضعنا في هذا الفصل رسم فطف قصب السكر في مصر وحمله على الجمال الى معاصر الدائرة السنية ورسم صبي مصري يمص القصب بشراهة كانه يعلم انه يمص شيئاً كان يعز على اولاد الملوك مصه لندرته وغلاء ثمنه

نشر صفحات مطوية

﴿ من تاريخ آداب اللغة الانكليزية ﴾

(او شكسبير المحقبي في مصر)

حضرة منشيء الجامعة الغراء

يزعم كثيرون من ادباء الانكليز ان الروايات المنسوبة لشكسبير اشعر شعرائهم ليست من تاليفه بل هي تاليف اللورد فرنسيس باكون الفيلسوف المشهور الذي يُعد هو وديكارت اول واضعي الفلسفة الحديثة . وقد افتتح في الاسبوع الماضي حضرة نجيب افندي شاهين بحثاً في جريدة « الاجبشن غازت » مثبتاً روايات شكسبير لباكون فرد عليه قوم وعضده اخرون . وبينما انا اطالع عدد الجريدة المذكورة الصادرة في هذا النهار وجدت فيها كتاباً بامضاء «بيكسبير» لا يخلو ذكره من فائدة . قال ذاك المراسل : —

« استعرت يوماً من المكتبة الخديوية كتاب خط قديم باللغة العربية وبينما كنت اقلب صفحاته عثرت فيه على اوراق مكتوبة باللغة الانكليزية وموقع عليها بامضا المسترجون بنت في حلوان بتاريخ ٢ يناير سنة ١٦٢٤ وكان المذكور قد قدم مصر كاتماً لاسرار اللورد باكون . وهو يذكر في كتابه عن سفر اللورد باكون الى القطر المصري وكيف ان الاطباء اشاروا عليه بالسفر الى جنوبي فرنسا لتبديل الهواء فقدم الى مرسيليا ووجد هنالك عدداً من ادباء البندقيين قاصدين الاسكندرية فاتى برفقتهم اليها ثم سار منها الى رشيد ثم الى بولاق حيث قُدم الى رئيس المماليك بصفة ابن الملكة اليصابات المتوفاة ونسيب الملك جيمس ومفتي انكلترا الاكبر . وكيف انه قوبل بالاجلال والاكرام . ويذكر ما يدل على ان باكون هو مؤلف الروايات ولكنه كان يصدرها وتمثل باسم شكسبير . الى ان يقول «كانت رواية « انطونيوس وكليوباترا » التي الفها سيدي في سنة ١٦٠٨ احب موءلفاته اليه وبما

انه كان يحب النيل كتب في المشهد الثاني منها عن ارتفاع النيل وهبوطه وذلك قبل زيارته للبلاد . وعندما قدم القطر المصري وجال في كل انحائه اشار على حكامه بان يجعلوا سدًا في مدينة اصوان ودرس الشريعة الاسلامية بواسطة مترجميه وباحث علماءها وشيوخها وعرض عليهم اقامة محاكم اهلية وتنصيب بعض الانكليز فيها . وكثيرًا ما كان يقول لو درى ابناء وطني ما هي بلاد مصر لكانوا تواردوا عليها زرافات في طلب الرزق والصحة. وكان يحب اللغة العربية الفصحى ويسر بسماعها وقد تلقنها من العلماء واعجب برواية الف ليلة وليلة وكان في نيته ان يؤلف رواية يبنيها على قصة السلطان حسن الخ ..»

ويقول المراسل ان ذلك الكتاب محفوظ لحد الآن في المكتبة الخديوية ويطلب في حرف الجيم ١٠٥٦ و٣٥٦ الف فاذا صح ما قيل ولم يكن ذلك مزاحًا كانت تلك الرسالة فصل الخطاب ورُفع اسم شكسبير من عداد مشاهير الشعراء والروائيين

﴿ الياس عيساوي ﴾

﴿ الجامعة ﴾ كنا منذ اسبوعين نعدّ بعض المواد لترجمة باكون وديكارت مؤسسي الفلسفة الحديثة فلما وردتنا هذه الرسالة رأينا من الفائدة ترجمة باكون وشكسبير معًا . وسننشر ترجمتهما في العدد القادم . وحبذا لو اهتم احد من القراء في العاصمة بالبحث عن الكتاب الذي اشار اليه حضرة صاحب الرسالة

عادات واخلاق

﴿ بعض عادات مصرية عامية ﴾

يسمع القراء في خارج مصر بشهرة « حمّارة » مصر ولكن لم يروهم ولذلك وضعنا لهم في الشكل الاول رسم احدهم في اعظم مواقفه . وهو موقف يدل على ان « الحمّار » اكثر نباهة مما يظنه بعضهم وانه ذو قلب حساس كباقي البشر

وعلى ذكر الحمارة نروي طرفة لاحد السياح . فان هذا الرجل الشفوق كتب الى جرائد لندن يذم الحمارة لانهم يشدون لجم حميرهم ليعودوها رفع اعناقها وقال بعد هذا الذم انه يرجو من جميع السياح ان لا يركبوا الحمير التي تكون كذلك معاقبة لاصحابها وحماية لها لان هذا الشدّ يعذبها في بدء الامر عذابًا شديدًا